

من مزالق طلب العلم عدم المنهجية في مطالعة الكتب وطريقة تجربة في القراءة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المزادق ايها الاخوان ايضا وهو يمر علينا كبيرا وانا اقول لكم هذه الاخطاء اول من وقع فيها محدثكم الضعيف. واتمنى - 00:00:00

ان لا تقعوا فيها ووقوع الانسان في شيء لا يستلزم عدم تنبئه اخوان عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب المكتبة لكل واحد منكم ربما فيها من الكتب ما لا يوجد عند كبار العلماء في السابق او او المعاصر - 00:00:23

طالب العلم الصغير الان اللي ما تجاوز عمره ربما عشرين سنة لو رأيت مكتبته في بيته لوجدت فيها من اصناف المؤلفات والكتب العظيمات ذات الموضوعات الهائلات والله به وهذا شيء خطير - 00:00:47

لكن انت الان ايش فرقك مع هذا مع الكتاب هذا بعض الطلاب همه مع الكتاب ان يذهب الى مكتبة التجميلية بس او يفرح بما جاء بما نزل من جديد الكتب ثم واخر - 00:01:02

به تلك التصفحات البسيطة التي حصلت في المكتبة او وهو يقود السيارة راجع ربما يفتحه ايضا من باب محبته وشوقه لموضوعه ثم بعد ذلك يضعه في مكتبته او في شنطة سيارته او في الطبلون اللي وراء - 00:01:15

كلكم ضحكتوا لكم حطها ورا واخر العهد كيف اتعامل مع الكتاب اعطيكم طريقة جربتها فوجدتتها نافعة لي على حسب فهمها ولعلها تسلك مع احد وهي تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الجملة. تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون - 00:01:37

معنى لا تقدر تجمع لي عشرين كتاب فطري ما ابيها شو بتعرف؟ يا اخي ترى في فقراء ومساكين تصدق باكمال هذه الكتب اللي بتبقى زمنا طويلا ما قرأت من اجل - 00:02:10

اختصر المسألة في كتاب فقهى وليكن مثلا منار السبيل هو كتاب الفقهى الذى سوف تلازمه قراءة الى ان تموت او بعض الناس عندها نغمة في القراءة ليكن مثلا حاشية الروض المربع للامام عبدالرحمن بن الحسن النجاشي القاسم - 00:02:23

سبع مجلد يجعل الانسان ختمة لكتابه الفقهى مثلا كل شهرين ختمة. فتختتمه في السنة ست مرات. وان كنت صاحب قراءة قوية فتختتمه كل شهر مرة ويكفيني منك يا طالب العلم ثلاثة ووجه من هذا الكتاب في اليوم بس - 00:02:42

طويلة تكتفي بعشرين ترى لو تقرأ يوميا عشرين ختمت الكتاب ابو ست مئة في شهر واحد ايجار واحد ثم اذا انتهيت منه تعينه مرة اخرى طيب انتهيت من مرة تعينه مرة ثانية - 00:03:05

لا تقدر توسيع على نفسك الكتب ترى كثير من الناس وسع على نفسه ثم بعد ذلك صار يمر على مكتبته من اولها فيعجب بها ويعجب بالثالث فتمتد يده للثالث فينظر - 00:03:21

الثالث فيرحمه ويأخذه ثم ينظر الى الرابع وقد انتهت يداه علقت بالكتابة فيمد رجله اوصفي به وزع عاطفته وزع عاطفته على تلك الكتب فيريده ان يقرأها كلها وهي همة حسنة ولكن المشكلة انها لم ترد - 00:03:33

لذلك اقول بس كتبك في المكتبة الى قسمين القسم الاول الكتاب المقرؤه دوريا وهو منار السبيل مثلا وانا رأيت هذا الكتاب من انفع الكتب وابسطها. ولان فيه ثلاثة الاف دليل شرعي - 00:03:53

ثلاثة الاف دليل لان رحمة الله كان يقرن كل مسألة بدليلها. وقد ازداد جماله بارضاء الغليل للامام الالباني رحمة الله هذا كتاب قيمة وانا ادل عليه واوصي به الحق طيب والكتب الثانية المفني المحتوى المجموع صحيح مسلم فتح الباري هذه لا تجعلها قراءة دورية فيه -

00:04:10

انما اجعلها قراءة نظر ومراجعة فقط بمعنى انك مررت على مسألة حديثية او فقهية في كتابك الاصلي. من ارى السبيل. فاردت ان تستزيد من معرفة من قال به لماذا قالوا ما ادلتة؟ تبي تطلع اكثر؟ فارجعي الى المطولات للاطلاع على هذه المسألة ومعك ورقة -

00:04:35

فتسجل ما استفدتة من هذه المطولات ثم تجعله على قرة هذا على قرة هذه الصفحة. بمعنى بحيث انك في القراءة الثانية ما تحتاج الى الرجوع في هذه المسألة مرة اخرى - 00:04:58

جدد هذه الطريقة واقسم بالله سوف تخرج باذن الله عز وجل طالبا مستحضر المسائل الفقهية جاهز لطرحها حتى ربما يذكرها بالصفح هل هي في الصفحة اليمنى او الصفحة؟ اليسرى من كثرة ما - 00:05:13

قرأ هذا الكتاب لا توسع هذا البيت ويحدثني بعض المشايخ ان من هيئة كبار العلماء رجل لا ينظر له في مكتبته كتابا فقهيا الا حاشية الرسل فقط صار فقيه وعالم ومعلمة فقه الفقه في منار السفر - 00:05:31

عفوا في في حاشية الروضة وحتى صار من كبار العلماء في المملكة وهو ليس في مكتبته اي كتاب فقه الا حاشية الروض المربع فقط بها اعظم حواس القرب المؤمنون - 00:05:51

لمن عنده قدرة ومهمل في القراءة والتحسين يلا يا طارق بالعين رتل قسم مكتبتك اجعل اجعلها الى قسمين. ها الدالوب هذا فيه الكتب المقرؤة دوري. والكتب البقية هذه كتب المراجعة والنظر - 00:06:06

كتب المراجعة والنظر ليست يعني لا اطلب منك ان تقرأ فتح الباري من اول حديث الى اخره حديث لا. ولكن ترجع له عند تحضير ذلك طيب مسألة تحقيق - 00:06:22

لا فائدة معرفة رأي ابن حجر في هذا حتى لا تنقطع لكن لو نظرت اليها فتاوى شيخ الاسلام قرأتها منها شوي ما كما في صحيح مسلم للامام بعد المحللة طيب وخلاص - 00:06:35

وزير المصالح تصير طالب علم الراسخ بمجرد القراءات الجانبية التي لا تختتم عدة مرات فهذه والله هذا خطأ - 00:06:57